النكت على مقدمة ابن الصلاح

شريك بن عبد ا قال سمعت أنس بن مالك يقول ليلة أسري بالنبي A من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه هكذا قال ثم مضى في الحديث وفيه حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه ما يوحى خمسين صلاة " قال ابن حزم " فهذه ألفاظ معجمة منكرة أولها قوله إن ذلك قبل أن يوحى إليه وأنه حينئذ فرضت عليهم الخمسون صلاة وهذا بلا خلاف بين أحد من أهل العلم أنه كان قبل الهجرة بسنة وبعد أن أوحي إليه بنحو اثنتي عشرة سنة وكيف يكون قبل الوحي ؟ ثم قال أخبرنا أبو الحسن هبة ا بن عبد ا حميد البصري البزار - C تعالى - بمصر وما كتبت عنه غير هذه الحكاية [حدثنا محمد بن الحسن النيسابوري